



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

# كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (3575) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (16) شباط 2016



١٩٠٧.. افتتاح أول غسالة آلية

غراميات سوتى تذاب لأول مرة

الامير فاروق الكشاف الاعظم







## المخرجون يعلنون آراءهم في المفاوضات الدائرة الآن مع ملوك السينما في أميركا



محمد دريس .. عمل عمره ٦٠٠ سنة  
يوسف المرسافى .. دون اقتداء

وكانت ماجدة الكوكب الذي لفت انظار السينمائيين الروس عند زيارتهم لمصر. وقال لها المخرج الروسي "ياسوف":

نحن نريدك عندنا.. هل تتنازل عنك مصر؟!

وفي الطريق فيلم مصري روسي بطلته ماجدة.

والفيلم العربي برغم سوقه الضيقة الا انهم يعرفونه ويشاهدونه في اميركا وفرنسا والمانيا والنمسا واسبانيا وتركيا واندونيسيا والحبشة

بنجوم مصريين هم اميرة امير وكمال الشناوي وسامية جمال مع فرناندل.. عمر الشريف.. وأخر انتاج مشترك كان بين مصر وايطاليا واسبانيا.. مثلت مصر في انتاجه ماري كويني والنجوم سامية جمال ومحمود المليجي.

ورجائي يحاول ان يغزو بالفيلم العربي السوق العالمية كلها.. ويريد ان يدخل من الباب بصحبته المشاهير لدى رواد سوق العرض السينمائي في العالم.. سيدخل مع كلارك جيبيل ومارلون براندو الى ان يعود عليه الناس ويعترف بهم ويتعرفوا عليه.. ثم يدخل وحده ولم



ليلى .. لعت في اسبانيا



محمد .. وشهرة الاول جنبه في ايطاليا

تقتنع هوليوود بكاريوكا عندما نهدت الى هناك.. واختاروا سامية جمال. تقدم راقصة في الفيلم الأمريكي " وادي الملوك" مع روبرت تايلور ثم اختارتها احدى شركات السينما الفرنسية لتعمل بطلا امام الكوميدي الفرنسي "فرناندل" في فيلم (علي بابا).

وقالت اميرة امير انها بعد ان اتفقت على بطولة فيلم اميركي.. وفي الوقت الذي حدد لتوقيع عقد الاتفاق فوجئت بمدبر دعاية الشركة المنتجة يسألها:

ماجنسيته؟

قالت: انا من الجمهورية العربية المتحدة.

قال:

انن كل ما سوف تصرفه الشركة عليك في الدعاية.. سيذهب هباء.. وبعدها اعتذرت الشركة المنتجة لاميرة امير.. وانتهى الامر.

لاميركا ايضا.

هذه كلها تجاربنا السابقة مع هوليوود .. وآلهة السينما في العالم.

وسألت السينمائيين المصريين رأيهم في مبدأ التعاون السينمائي بين القاهرة وهوليوود.. وطلبت من كل واحد منهم ان يرشح اما الممثلات فليس بينهن من تصلح غير ان يقفوا على قدم المساواة مع نجوم هوليوود من حيث المستوى الفني.

### الاهداف السياسية!

قال المخرج احمد بدرخان.. من الجائز ان نستفيد من هذا التعاون.. والفائدة تتوقف على شروط اتفاق التعاون الذي سيعقده الاستاذ محمد رجائي..

ونحن في حاجة فعلا الى خبرة وتجارب السينمائيين الاميركيين.. فهم بلا شك سادة العالم في السينما.. كل ما أرجوه الا تعرض علينا شروط اتفاق هذا التعاون الافكار الاميركية.. وان يتخذوا من هذا التعاون الفني وسيلة لتحقيق اهداف سياسية تختفي وراء العمل الفني.. وقال بدرخان.. انا لا استطيع ان ارشح نجوما من العرب للعمل هناك قبل ان اعرف الدور الذي سيؤديه هذا النجم.. ونحن عندنا مجموعة من الفنانين الممتازين فعلا.

### عمل عربي مائة في المائة

وقال المخرج محمد كريم.. هذا التعاون سيفتح سوقا كبيرة لعرض الفيلم العربي.. وسنرفض اي عمل سينمائي تعرضه علينا الشركات الاميركية.. وحتى لا تفقد السينما العربية شخصيتها يجب ان يقتصر هذا التعاون على تقديم الآلات السينمائية الحديثة والمعامل والخبراء للضخ والتوجيه والاساتذة للتدريب فقط.. وبعد ذلك يقوم بالعمل السينمائي كله من فكرة الفيلم الى العرض فنيون وفنانون عرب مائة في المائة.

حقيقي نحن بالنسبة لهم في الدرجة الثالثة.. وسنتعلم منهم. ولكن سننفذ كل شيء بأيدينا وبقلنا حتى نغطي عملا عربيا لا تأخير لاميركا عليه. وقال كريم.. انا أرى ان كل الرجال الممثلين يصلحون للعمل في هوليوود.. اما الممثلات فليس بينهن من تصلح غير اثنتين، واعفني من ذكر الاسم حتى لا تغضب الباقيات.

### امكانياتي وامكانيات دي ميل

وقال المخرج حسن الامام.. قبل ان نقول شيئا في هذا الموضوع.. نريد مخرجا اميركيا يستطيع ان يخرج فيلما في ٢٠ يوما وفي الاستديوهات المصرية

وبميزانية المنتج المصري وامكانيات المخرج المصري.. اريد ان يخرج سيسيل دي ميل فيلما من انتاج المصور الحاج مصطفى حسن وبعدها نناقش الباقي.

### دون اعتداء

والمخرج عاطف سالم يرشح للعمل في هوليوود.. سامية جمال وتحية كاريوكا وماجدة وايمان ومديحة يسري وعمر الشريف وأحمد مظهر وأحمد رمزي ومحمود المليجي وفريد شوقي ولبنى



ماجدة .. روسيا نعلها بالاسم



شكري .. نجم في روسيا



حسن الامام .. سيسيل دي ميل وصالح حسن



فاتن .. في الصين

عبد العزيز والهلم زكي.

وقال عاطف سالم.. لو جاء هذا التعاون دون اعتداء على الفكر العربي.. ودون مساس بكرامتنا وشخصيتنا.. فاهلا وسهلا.. ولكن غير ذلك فنحن في غنى عنه.

### مش عايزين

وقال المخرج عاطف سالم.. نحن لا نريد هذا التعاون حتى لو كانت ظواهره

طيبة.. فاميركا اثبتت دائما نواياها بالنسبة لنا كأمة تصون استقلالها وتؤمن بالحياد وتعمل من أجل السلام. وانا اعتقد ان قبول اميركا لمعاونتنا سينمائيا.. مناورة سياسية. واكتب عنى اننا نرفض هذا التعاون ولا نؤيده.. ولن نؤيده.. فهو آقف اميركا من قضايا الشعوب العربية لم تترك لنا ذرة من الثقة يمكن ان نعطيها لاميركا..

×××

فشلت تحية في هوليوود.. وفشلت سامية واميرة امير.. وفشل تلحمي في ان يصل معهم الى اتفاق عادل.. وقبيل مترو اخيرا ان توزع فيلما مصريا اسمه "ثورة الجسد" اخذت فكرته عن كاتب فرنسي ويتجه شريف زالي وكل العون الذي ستعده مترو جولدوين ماير للمنتج المصري.. توزيع الفيلم توزيعا عالميا والموسيقى التصويرية للفيلم.

ويحاول رجائي ان يحصل على شيء .. والسينمائيون في مصر لا يريدون الا الاجهزة والمعدات الحديثة والمعامل التي تشق البحر وتفجر البراكين ونهد الجبال ليثبتوا للعالم.. ان المسألة ليست فيها عقوبة.. ولكنها مسألة امكانيات ومعدات واموال.

ويقول حسن الامام.. هو يعني سيسيل دي ميل او جون فورد او غيره او اولاد تسعة اشهر واحدا اولاد سبعة اشهر.. المسألة عقول.. وامكانيات وفلوس.

بقي ان يحول رجائي جهوده للحصول على المعدات والامكانيات والمعامل والاجهزة والباقي على حسن الامام وصالح ابو سيف ومحمد كريم..

### أحمد ماهر

### آخر ساعة/

كانون الاول - ١٩٥٨





قالت ريتا هيوارث .. للشاه انتظرنى .. ثم سافرت مع علي خان الى كان ..

خليل اصفندياري .. والله لريا ..  
يا به التمام في الاسبوع التالي ..



ابنة شاهنواز .. التي لعلى الله لو كانت ولدا ..



لريا .. قالت لها انها .. لا تقبله ..

شاه ايران .. هل استطع ان اعيد لريا .. ؟

### شاه إيران يعلن بصراحة : إنى أحاول أن أعيد ثريا .. ولكن هل أستطيع ؟

نفسى بطلاق ثريا .. وانا احاول الآن أن أعيدها ..  
وسأحاول دائما .. ولكن .. هل أستطيع ؟!  
هل يستطيع الشاه ؟  
وهل تعود ثريا امبراطورة لإيران ؟  
ان فرديك شاندر مندوب صحيفة "السنداي  
دسباتش" الذي عاش مع الشاه عدة سنوات قبل  
ان يتزوج من ثريا، والذي رافقه في رحلاته  
وسهراته على شاطئ الريفييرا، والذي جعلته  
الظروف جارا لثريا اكثر من خمس سنوات يذيع  
اعترافات الشاه .

بدأ الشاه حديثه: اعذرني .. فأنا رجل حزين!  
جلس شاه إيران في هذا الاسبوع لأول مرة على  
كرسي الاعتراف .  
قال:  
- انني ما زلت أحب ثريا .. حبا عنييفا!  
وقال:  
- ان السبب الذي دفعني الى طلاق ثريا ما زال  
قائما .. انني لا بد ان احصل على وريث للعرش!  
ثم قال في حزن:  
- انني نادم على الخطأ الذي ارتكبته في حق



- بالتأكيد لم يكن هناك اي اسم ..  
**قصة بنت شاهاناز**  
وقلت له: ان الانباء الاخيرة تؤكد ان ابنة  
الاميرة شاهاناز حلت المشكلة بطريقة  
اوتوماتيكية!  
وقال الشاه: لكي يحدث ذلك لابد ان تغير  
بنودا رئيسية في دستورنا! ..  
وكننت اننا نفسي انتظر بفارغ الصبر  
مولد ابن لشاهاناز! ..  
كنت اتمنى من كل قلبي اني يرزقها الله  
بابن حتى اتمكن اننا من العودة لثريا.  
واقتربت من القصر سيارة كريزلر  
ليموزين من أحدث طراز وكان موعد  
ذهاب الشاه الى طبيب الاسنان قد حان.

**جزء من عملي كملك!**  
قال لي الشاه:  
- بصراحة.. لو تزوجت بفتاة اخرى  
غير ثريا فسوف يكون زواجي بلا حب ..  
ولكني مضطر لهذا الزواج كجزء من  
واجبي .. وجزء من عملي كملك!  
قلت: لقد قرأ الناس طوال الاشهر التسعة  
الماضية كلاما كثيرا مليئا بالمتناقضات ..  
وانا اريد الحقيقة.  
وتحدث الشاه بلغة انجليزية سليمة:  
انني اتمنى من كل قلبي ان أعيد ثريا ..  
لو استطعت اننا ما زلت على حبي لها ..  
وقد افتقدتها فعلا خلال الاشهر الماضية  
ولكنك تعرف ان الاسباب التي دفعتني  
الى اتخاذ هذا القرار ما زالت قائمة .. كان  
علي ان اختار بين حبي وواجبي .. وكان  
لابد ان اختار زوجة اخرى.  
وسألته: وهل كان هناك اسم معين .. ؟  
ورد الشاه في حزن:

حزين وكان من السهل على ان اعرف  
انه صادق .. فلقد بدأ من تجاعيد وجهه ..  
والشعر الابيض الذي بدأ يعرف طريقه  
خلال رأسه الأسود وهو مازال في  
التاسعة والثلاثين.  
لقد بدا لي أن عمره زاد عشر سنوات عما  
كان يوم رأيت في العام الماضي .  
مقلب من ريتا هايوارث  
وانا اعرف الشاه جيدا . اعرفه منذ عشت  
معه اياما طويلة قبل زواجه من ثريا على  
شواطئ الرفييرا .. وقد اتبعت لي ايامها  
ان اشهد حادثا له مع ريتا هايوارث .  
كان قد دعاها لتناول العشاء . وجلس  
الشاه ينتظرها ساعة كاملة ولكنها لم  
تأت .. ثم عرف بعد ذلك انها التقت بلي  
خان ودعاها للسفر معه الى كان . فنسيت  
موعدنا مع الشاه وسافرت وهو جالس  
ينتظرها وامامه الاطباق والاكواب  
الخالية!

**لا تقابليه ..!**  
التقيت بالشاه في هذا الاسبوع في بيت  
الجنرال زاهدي سفيره فوق العادة  
ورئيس وزرائه السابق ..  
ولاول مرة فتح لي الشاه قلبه . وخرج  
منه اسراره . لقد كان ظل ثريا مخيما على  
المكان .. وعلى الكلام طوال الحديث ..  
كنت انتظره في الصالون المليء بالورود  
عندما وصل خليل اصفندياري سفيره  
في المانيا ووالد مطلقته .. وحبيبته ..  
ثريا .  
واجتمع الشاه بوالد ثريا ربيع ساعة .  
فان ام ثريا كما اعلم كانت قد طلبت من  
ابنتها ألا تقابل الشاه او تلتقي به!

**القلب الحزين ..**  
وحينما مدت يدي لمصافحة الشاه .. كان  
حزينا .. بائسا . وقد قالها لي بصراحة  
وهو يرحب بي: اعذرني فأنا رجل



# نجمة المثقفين تنقلب هي الأخرى

## لي معلمة!

### زوزو نبيل .. والحوادث التي تقابلها

#### في كل فيلم

لعبت العزيم محمود!

**عبد العزيز محمود والزوجة الخامسة**

ولما كان عماد حمدي لونا من طبق "الأوردفر" الذي يقدمه المنتجون في افلامهم ليفتحوا شهية المتفرجي.. فقد اشترك هو الآخر في هذا الفيلم بدور الدكتور مهدي الذي تتوب على يديه سميرة أحمد وثلاث ممثلات من نجوم الصف الثاني هن عواطف رمضان ونعمة شكسري وفوزية احفظ مركزك.. الزوجة الخامسة



زوزو نبيل تلعب نجمة كاروبوكا في دور المعلمة مع نجوى فؤاد!



في معركة دامية بالكراسي وزجاجات الرمل، فقدت زوزو نبيل أحد اطرافها.. وظل الدم ينزف من اصبعها وعدسات التصوير تسجل تفاصيل المعركة الرهيبة حتى سقطت الممثلة على الارض مغمی عليها! وهنا فقط صاح المخرج بأعلى صوته: - ستوب! حتى شهرزاد الاذاعة اصبحت معلمة بلدي! انقلبت فاتنة الملك المجنون شهريار الى امرأة مجنونة بالقتل والذبح والسرقة وايداء الناس!



توفيق الدقن وابراهيم والى وعدلى كاسب ..

الزبون والجرسون .. الزبون شكري سرحان والجرسون شكوكو ..



**فوزية احفظ مركزك .. الزوجة الخامسة لعبت العزيم محمود ..**

بيغني؟  
- طبعاً بيغني امال بيرقص؟  
- لسه ما بطلش الحكاية دي؟  
- يبطلها ازاي بقى!  
- زي الواحد ما يبطل عادة من عاداته السيئة!  
- هو كل حاجة فيه سيئة الا الغناء!  
- هل كنت تعلمين انه تزوج قبلك اربع زوجات؟  
- كنت اعلم انه متزوج من ثلاث فقط..  
- وعلشان كده انا حبيبه!  
- حبيبتى فيه ايه؟  
- كانت لذة عندي اني اخطف راجل من 3 زوجات!  
- ولو كان متزوجاً من واحدة فقط؟  
- قالت فوزية احفظ مركزك:  
- ماكانش يهمنى!  
حسدوتي حسدوتي  
ورأيت الدماء تنزف من اصبع زوزو نبيل بعد معركة عنيفة اشتركت فيها مع فتوات الشاشنة..  
قلت لها:

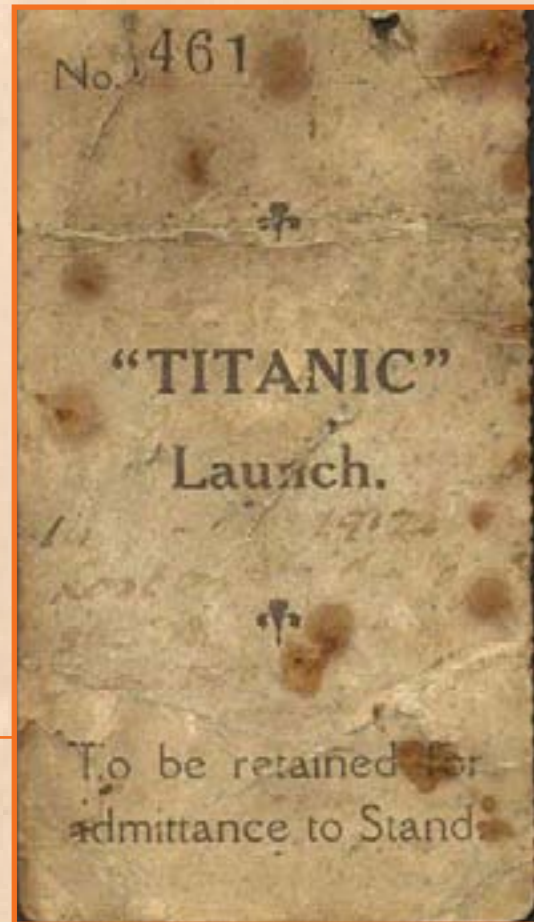


الرفية المعلمة زوزو نبيل .. الزوجة الوحيدة التي لعبت مع فرانسوا لحت سف واحد .. واتتر من ذلك .. انها متزوج من ابنة فرانسوا!

انا مطيعة ومديحة مغرورة  
- ما سر نجاحك؟  
- الطاعة العمياء للمخرجين!  
- واياه كمان؟  
- وعدم الغرور!  
- ثم قالت:  
- الغرور يقتل الممثلة!  
- من هي الممثلة التي قتلها الغرور؟  
- بصراحة؟  
- طبعاً  
- وتقدر تنشر؟  
- طبعاً  
- مديحة يسري!  
- ولكن مديحة ليست مغرورة؟  
- لا.. ده انت ما عندكش فكرة بقى!  
- من الذي علمك التمثيل؟  
- لم يعلمني احد التمثيل.. انا موهوبة!  
- بم تتفاعلين ومم تتشاهمين؟  
- انا اتفاعل بالقط الأسود..  
- واتشاهم من مخرج معروف!  
- من هو؟  
- حسن الامام!  
- كان صديقك وكنت بطلة افلامه المفضلة؟  
- انا سر نجاحه.. وقد زارني هذا الاسبوع وقال لي احنا عاوزين نعيد المجد بتاعتنا سو!  
- اولادي اغلى من عينيه  
- ما اهم نيا حدث لك؟  
- ان ابني خلف بنت!  
- وسماها ايه؟  
- هالة!  
- بتحبيبها؟  
- جدا.. هي عندي اغلى من عينيه واغلى من اولادي كلهم!  
- مين عندك اغلى من الثاني.. عنكي ام اولادك؟  
- اولادي!  
- ليه؟  
- علشان لما اعمى اولادي يسحبوني!  
الحيقة مرة  
- لماذا انقطعت عن الاذاعة؟

الاشغل في الاذاعة بيخضع لنظرية العرض والطلب!  
- ما رأيك في تمثيلات الاذاعة؟  
- انا عمري ما فتحت الراديو وسمعت رواية لآخرها!  
- كنت نجمة الاذاعة المدللة فما الذي حدث؟  
- انا لا استطيع ان اقول الحقيقة!  
- ليه؟  
- علشان الحقيقة مرة!  
انا نجمة المثقفين  
- اين تضعين نفسك بين النجوم؟  
- انا نجمة المثقفين!  
- انت نجمة ترسو  
- احياناً عندما لعب افلاماً شعبية!  
- قلت للرقبية المعلمة:  
- ما رأيك في برامج الاذاعة؟  
- برامج الاذاعة زي السلطة.. بس المفروض ان السلطة بتفتح الشهية!  
- وبرامج الاذاعة؟  
- قالت زوزو نبيل:  
- بتصد النفس!  
جيل البنداري  
آخر ساعة / 1909

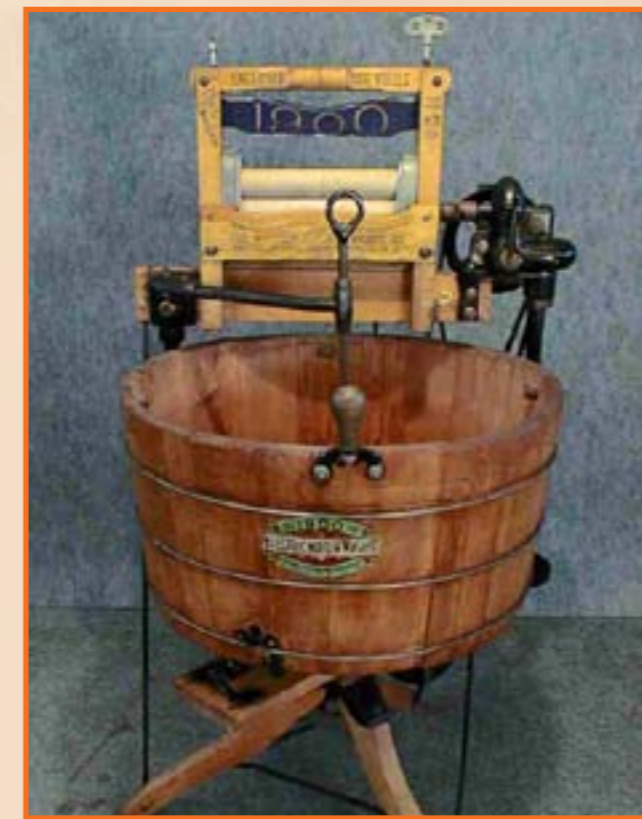




بطاقة لسفر في سفينة التيتانيك



التيتانيك أثناء حفل إطلاقها في المياه قبل سفرها الأول والأخير ١٩١٢

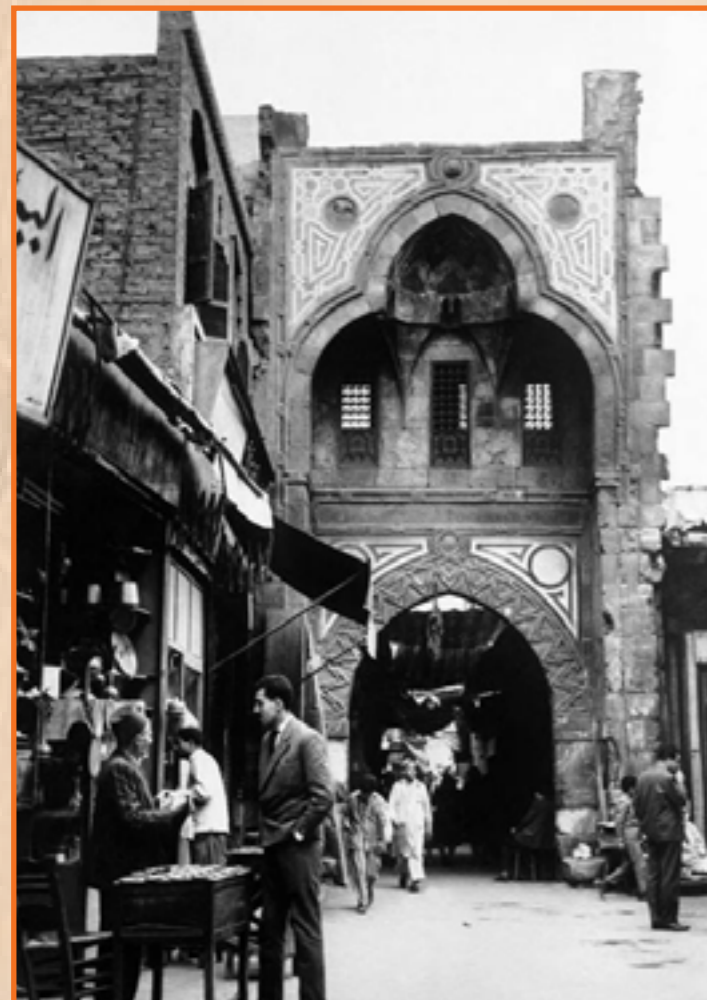


١٩٠٧ . افتتاح أول  
غسالة آلية في اميركا

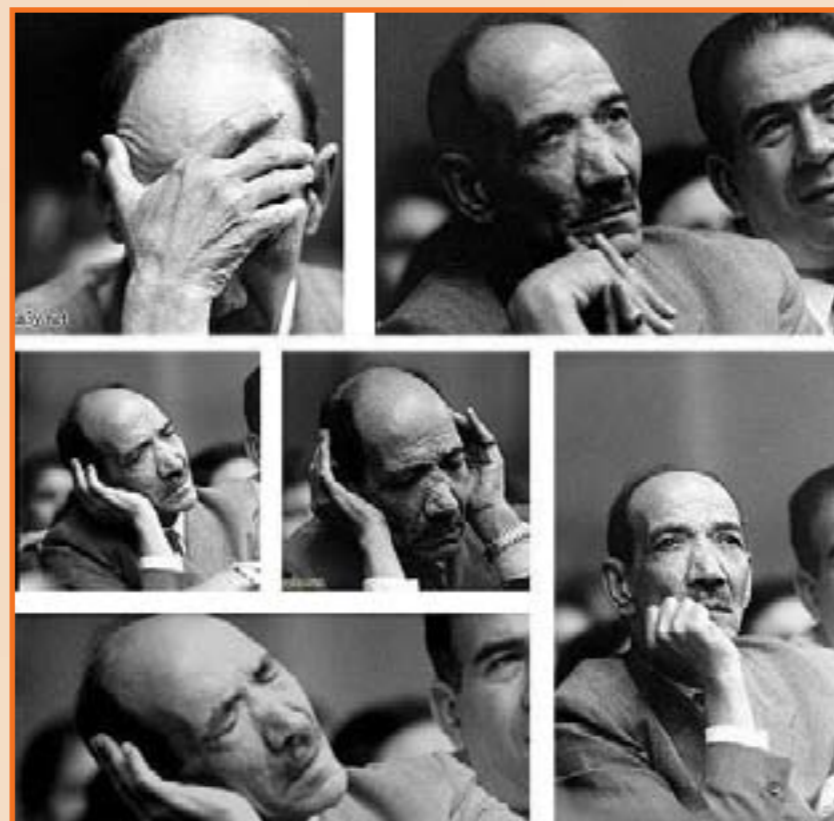
ذاكرة  
الجلسة



الأميرة ديانا حين  
بدأت عدسات  
المصورين تلاحقها  
للمرة الأولى سنة  
١٩٨٠



خان الخليلي - القاهرة ١٩٦٧



شاعر الحب والشباب أحمد رامي  
أثناء حضوره حفلة لست أم كلثوم

٩ ملوك  
وقياصرة  
من عائلة  
رومانوف في  
روسيا



حي الميدان  
الدمشقي في  
ثلاثينات  
القرن الماضي



السيدة ماري لويس  
بيكر تعيد الحياة  
لقيثارة السومريين  
في أحد متاحف  
بريطانيا ١٩٥٦



# أسرار

## غراميات شوقي تنزع لأول مرة

كان يتوسم نوعاً من الجمال في كل ملهمة .. وكان قلبه يتسع لحبهن بالجملة !.

كم مرة أحب شوقي؟ كيف كان الرجل الهادئ الخجول يحب؟ هل كان حب كحب الشعراء ينتهي بطولع النهار مثل كلام الليل؟ ما هو أول شعر عاطفي له؟

ومن هن سعيديات الحظ اللائي وقعن في شباكه.. وسحرتهن عبقريته؟! وإيهن كانت تلمهه روائع القصيد أكثر من صاحباتها؟

لقد عشت اسبوعاً كاملاً أبحث عن إجابة لهذه الاسئلة.. من أفواه الشعراء الذين عاصروه.. وكان كل شاعر يحكي قصة حب مثيرة.. ويحاول اقتناعي بأنه الوحيد الذي يعرف كل فصولها.. واسرارها.. ونهايتها!.

ولكن.. هل ينبغي ان تنشر أسرار حبه في اسبوع ذكراه؟ او تبقى طي الكتمان.. كما بقيت في قلب صاحبها الذي غاب عن الدنيا منذ ربع قرن؟

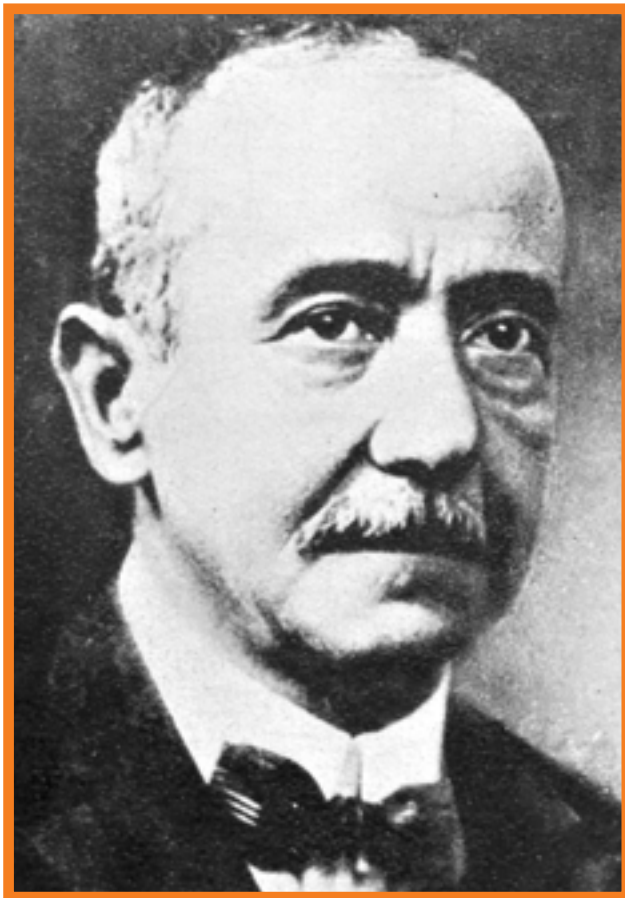
اول حب!..

ان شاعرا كبيرا لا اشك في صدق روايته أكد لي ان شوقي حينما كان في اول الطريق.. وكان يومئذ شابا في شرح صباه، وميعة عمره.. التقى بفتاة حسنة

رائعة الجمال.. وكان يعبر شارعاً ينتهي الى سجن المحافظة.. ولعله كان في طريقه الى دار الكتب.. فجرت على لسانه هذه الابيات.. التي لم تنتشر من قبل: شاهدت اجنادا يسوقون الجناة الى السجن فسألتهم ماذا جنوا قالوا لصووص يسرقون قلت اسجنوا هذي الفتاة رشيقية القد المصون سرقت نهاي ومهجتي حتى الرقاد من العيون وانه يومها لم يجد ورقاً فاسعفته علبة السجائر وكتب عليها تلك الابيات.. وانه كان كلما تذكر هذه الابيات - التي



شوقي .. ومطران .. جتمتهما المورة .. وجمع فليهما حب في ! .



اعتبرت اول شعر له - تفيض عيناه بالدموع ويقول: فعلا انا كنت بحب!.. ان ابن شوقي الاستاذ حسين وزميله حسن محمود أكدا لي صدق هذه الابيات.

ملهمة الجميع!.

ولعل اعظم مناسبة اتاحت لكبير شعراء الشرق.. في حياته كلها.. عندما التقى بـمي..

وصفها منصور فهمي بقوله:

"انها كانت فتاة بارعة الظرف.. تشارك في كل علم.. وفي كل حديث.. وتختصر للجليس سعادة العمر في كل لفتة او لمحة.. او ابتسامة.."

ووصفها العقاد بقوله:

الحديث الحلو والحن الشجي والحنين الحر والوجه السخي ونكاء المعى كالشهاب وجمال قدمي لا يعاب وردت الالسنسة ما قاله عنها اسماعيل صبري: روجي على دور بعض الحي هائمة كظامئ الطير تواقا الى المساء ان لم امتع ببي ناظري غدا انكرت صبحك بايوم الثلاثاء.

ولقد كان شوقي يشفق عليها من تهافت لادباء على ندوتها يوم الثلاثاء.. وكان حبه لها بعيداً عن الاضواء.. وفي صمت بالغ..

مما قاله شوقي فيها قصيدة لم تنتشر من قبل وانما يحفظها بعض الشعراء الذين عاصروه.. وعاصروها.. وتروي على لسان الشاعر مصطفى حمام. ويردها لزملائه في المناسبات.. بالرغم من انها قيلت في عام ١٩٣١.. ان هذه القصيدة لا

تتجاوز عشرة ابيات.. وفيها يقول:

اسائل خاطري عما سيأتي

احسن الخلق ام حسن البيان؟! رأيت تنافس الحسين فيها

كانهما لمية عاشقان

اذا نطقت صبا عقلي اليها

وان بسمت الي صبا جناني

وما ادري اتبع عن حنين

الي يقلبها ام عن حنان؟

أصل شبابها راث لشيبى

وما اوهى زماني من كيانى

الحقبة المفقودة من الحب الجارف:

ولتترك الحديث هنا للاستاذ سعيد فريجه الصحفي اللبناني الكبير.. وصاحب دار الصياد..

لقد قال لي بالحرف الواحد:

- شو بتريد عن شوقي ومي؟

قلت:

- معلوماتك الخاصة!

قال:

- يداك عن مي؟..

ولما اجبت بنعم.. قال على الفور فيلهجة حبيبة لا تمل سماعها:

- اتصلت بي مي في سنة ١٩٣٩.. وكان ذلك في لبنان يوم جاءت اليه بدعوة من

قريب لها اسمه الدكتور جوزيف زيادة، وهو رجل وسيم لطيف قيل انه كان من

عشاق مي وانها كانت تبادل له الرسائل.. وكان منافسا لجبران.. وكان سلاحه في

المنافسة قرابته لمي ووسامته، ومعظم عشاقها كانوا بعيدين عن هذه الصفات..

ولم يكن ادبياً.. وارادت ان تنصرف عن الادباء - ولو الى حين - فجاءت

الى قريبيها في لبنان بعد ان اوشكت ان تستنخد جمالها، فانكرها وكرم فيها..

وانزلها في بيته.. وفتاة اختفت منه. وقيل انها دخلت مستشفى المجانين..

ومرت عدة شهور.. وذات يوم التقى بي المحامي "بهبهج تقي الدين" فسألني: هل

تريد ان تقابل مي؟

قلت: وهل من هنا؟

قال: انها في مستشفى الجامعة الاميركية..

قلت: اذن غير صحيح انها في مستشفى المجانين..

وذهبت معه الى مستشفى الجامعة الاميركية.. ووقفت عند باب الغرفة،

ودخل هو ليستأذن مني.. واذا بي اراها - من بعيد - تدخل معه في جدل عنيف

فلاحظت انها ترفض ان تقابلني.. ولم اشأ ان اضيع الفرصة.. ورحت داخل..

وما ان اقتربت من سرير مي - وهي جالسة وقد وضعت وراء ظهرها وسادة

- حتى رأيتها تبدأ وترد على تحيتي بمثلها..

آه لو علم شوقي

ورأيت سعيد فريجة يسكت فجأة عن الكلام.. ثم يلتقط نفساً طويلاً من

سجارتة ويقول في أسف بالغ..

- كان ذلك منذ عشرين عاماً!..

وقالت مي - بعد التحية -: كنت ارفض ان اقبلك لانك صحفي.. ولاني عاتبة

على الصحافة.. وصحافة لبنان بنوع خاص.. وفي ثورة عارمة مضت قائلة:

- لبنان موطني الاصلي.. لبنان بلد ابائي واجدادى..

لبنان الذي جثته انشد الراحة والاستجمام فوجدت نفسي أقيد وأساق

الى مستشفى المجانين ظلماً وبهتاناً فلا يرتفع صوت الصحافة اللبنانية من

اجلي انا الصحفية ومن بيت اركانه من الصحفيين..

ويومها بدأت مي تروي قصتها باسلوب ساحر.. كانت أعظم محدثة تختار

الفاظها فيها رنين موسيقي.. ورغم انها كانت تصف مأساة.. فلم تستعمل كلمة

نايبة واحدة في حق الذين ظلموها.. فهي تعتقد ان الدكتور جوزيف اتهمها

مي زيادة .. المهيمت الشعراء والادباء ربع قرن !.



صوت لومة الهمه أكثر من قصيدة !.



حسين شوقي شاعر بالوراثة !. سعيد فرجه يعرف السر !.



- لو كان شوقي يوماً حياً.. لجعل من قصتها هذه مسرحية رائعة.. تخلد خلود مسرحياته العظيمة!.

الهام الضنات

ويقول الابن الثاني لشوقي وهو الاستاذ حسين: إن أخاه علي حينما تزوج دعا شوقي ام كلثوم لتغني في الفرغ.. وليلتها ابدعت في الغناء بصورة اذهلت شوقي.. وكان يستمع الى انشادها وكأنه غائب عن وعيه.. وعن الدنيا كلها.. وانه ما كاد الفرغ ينتهي حتى كان شوقي قد أملى على سكرتيره الخاص القصيدة العاطفية الرقيقة.. التي مطلعها:

سلو كؤوس التلا هل لامست فاهها الى آخر هذه القصيدة العاطفية التي ما تزال ام كلثوم تحتفظ بها في مكان أمين بمكتبها الخاص..

ولقد حرص شوقي على ان ترسل اليها القصيدة في ظروف خاص.. والا تنتشر في اي جزء من اجزاء الشوقيات الاربعة.. ليظل سرها وقفا عليه.. وعلى ام كلثوم!.

طيب ملك رافقه في لبنان!.

ان الاستاذ حسين شوقي يقول:

- انني لا ازال اذكر كيف اتصلت بوالدي الفنانة ملك في احد ايام الصيف

بالاسكندرية وكان وقتها يجلس في البوريفاج.. وكان سعيداً حينما طلبت

منه ان يعد لها قصيدة تغنيها على مسرحها وانه وعدنا بعد عودته من

مصيغه في لبنان ان يعطيها القصيدة.. وفي لبنان تذكر وعده.. وبدا لطيف ملك

يداعب خياله.. هذه القصيدة المشهورة منها:

- فهل كان جوزيف ظالماً؟

وسرعة عقب على نفسه بقوله:

- اهي اجت هون.. وادباؤكم يعرفون بقية القصة..

فقلت:

الحب في مؤتمر المستشرقين

بقي حب واحد لشوقي.. لا يعلم عن امره اولاده ولا سكرتيره شيئاً.. انه حب الاديبة السويدية التي التقى بها في باريس حينما مثل مصر في مؤتمر المستشرقين.. ويومها همس في انحتها باربعة ابيات بالفرنسية.. وكان يصف فيها جمالها الرائع.. ولم تتركه الاديبة السويدية الا بعد ان نظم فيها اربعين بيتاً ما تزال سرا مصوناً ترددها - في همس وحرص بالغ - السنة بعض شعراء المجمع اللغوي..

محمد نصر

آخر ساعة / ١٩٥٧





الكشاف الاعظم يبعث الى الرافدي



الامير فاروق على ظهر جواده وقد وثف ال جوارم القواء ابراهيم خيري باشا



ولكن الظروف في ذلك الوقت اقتضت تأجيل الفكرة حتى تهدأ الاحوال. وفي سنة ١٩٢٣ عادت الفكرة، فتمت من جديد، ونفذت فعلا في ابريل من هذه السنة.

#### احتفال رسمي

وفي يوم ٢٩ من هذا الشهر، أقيم في الجزيرة احتفال رسمي فخم لتتصيب الامير فاروق كشافا أعظم، حضره صاحب الجلالة الملك، وصاحبة الجلالة الملكة، والوزراء والعلماء ووزراء الدول المفوضون. وضم من المصريين والاجانب نحو خمسة عشر ألف نفس.

وامتلا ميدان النادي بثلاثة آلاف كشاف ما بين اشبال وفتيان وجوالة. ووقفوا صفوفاً على ثلاثة أقسام: الفتيان في الوسط، وعن يمينهم الجوالة، وعن يسارهم الاشبال، وتقدم الامير المحبوب بلباس الكشافة، وامامه الاستاذ عبدالله سلامة. ومن ورائه الى اليمين زكي الابراشي باشا رئيس جمعية الكشافة

وقد برهنت التجارب في البلاد الاوربية، التي ادخلت نظام الكشافة عندها، على ان كل ناشئ انتظم في سلكها اصبح امضى عزيمة، واعظم نشاطا، وانفع لقومه من غيره. فرأى جلاله مولانا الملك ان يدخل هذا النظام في مصر لينهض بالناشئة المصرية ويربيهم على تعاليمه المفيدة، فأصدر أمره الكريم بانشاء أول فرقة كشافة في مدرسة الاوقاف الملكية الثانوية، واحاطها جلالته بعنايته ورعايته. ثم انتشرت الفرق بعد ذلك في سائر مدارس الاوقاف وفي مدارس وزارة المعارف والمدارس الاهلية. وتأليف جمعية للكشافة تضم تحت لوائها هذه الفرق.

#### مثل أعلى

وحركة الكشافة كما قلنا هي حركة ناشئة وفتيان. ولذلك فان المدرسين لهم يجب ان يحتفظوا اثناء تدريبهم بهذا الطابع الذي يستوي فيه جميع الافراد من صغار وكبار، ولما كان فتيان الكشافة لا بد لهم من "قدوة" و"مثل أعلى" يضعونه امام اعينهم ويكون لهم اماماً وقائداً، فقد اختارت كل دولة اخذت بنظام الكشافة اماما لكشافتها من بين افرادها سمته "الكشاف الاعظم" فالكشاف الاعظم في انجلترا هو السير بادن باول، ولكن الكشاف الاعظم في مقاطعة ويلز هو ولي عهد انجلترا والبرنس اوف ويلز، والكشاف الاعظم في السويد ولي عهد السويد، والكشاف الاعظم في رومانيا هو ولي عهد رومانيا.

#### اقتراح مقبول

ولما كان الامير فاروق هو خير من يختار بين الفتيان المصريين ليكون كشافاً أعظم لفرق الكشافة المصرية، - الاستاذ عبدالله سلامة -

المصرية، والى اليسار خالد بك حسنين وكيل الكشافة، فوزير المعارف في ذلك الوقت حلمي عيسى باشا، وقصد اولاً فرق الاشبال الواقفين في هيئة دائرية "فقتشهم" واهدوا اليه شعارهم "الطولم" من الذهب.

#### يمين الكشافة

وبعد ان انتهى من "تفتيشهم" دخل الى فرق الفتيان، وكانوا مصطفين على هيئة حدوة الفرس، ففتشهم، ثم وقف في وسطهم فتقدم الاستاذ عبد الله سلامة وقدم لسموه العلم المصري فأمسكه سموه بيده. وهنا حلف يمين الكشافة وحده دون تلقين، ونصها: "اعد بشر في انني سأسعى جهدي لأن اقوم بما يجب علي لله والملكي وامتي، وأن اساعد غيري في جميع الظروف، وان اعمل بقانون الكشافة".

وعلى اثر ذلك اهدت فرق الفتيان علم لسموه. ثم انتقل سموه الى فرق الجوالة "فقتشهم" واهدوا اليه عصاهم ذات الشعبتين.

وبعد ان فتش الفرق الثلاثة تقدم مع مرافقيه ووقف في وسط الميدان في مكان يتقدم هذه الفرق، ويتوسط بين المقصورتين المكييتين. وهنا هتف الاستاذ عبد الله سلامة ثلاث مرات:

- ليحيى الكشاف الاعظم الامير فاروق!!  
فردد هذا الهتاف ثلاثة آلاف كشاف تضمهم هذه الفرق، وعندئذ طفرت دموع السرور من عيني جلاله الملكة، ثم سعد الكشاف الاعظم الى مقصورة والده الملك، فقبله جلالته قبلة الابوة الحارة، وهناه.

وكان سرور مصر بهذا اليوم سروراً شاملاً ملاً جوانب هذا الوادي.

كل شيء والدنيا/  
تشرين الاول - ١٩٢٥



حضره صاحب الجلالة الملك وسمر ولي عهده في حفلة الكشاف الاعظم

رسالة الكشافة  
حركة الكشافة حركة تدريب الناشئة والفتيان على المبادئ التي تنمي العقل والجسم، وتثبت روح الضميلة في نفوس افرادها، وتحملهم على الشجاعة والاقدام عند اللزوم، وتعودهم الاعتماد على النفس، وتغرس في قلوبهم محبة الناس ونفعهم ومساعدتهم دون انتظار مكافأة أو أجر.

الامير فاروق الكشاف الاعظم



# الباقوري يتكلم في عيد ميلاده الخمسين

المشايخ وحدهم لا يستطيعون شيئاً !



الباقوري يعلن ان حالات الزواج العرفي في طرابلس الى الإختفاء .. !

لا.. لا..

قال الوزير:

انا اعتقد ان الزواج العرفي من القلة بحيث لا يؤثر في حالات الزواج العادي. لانه قليل، ومنحصر في طبقة الزواج العرفي؟

الزواج الرسمي (العادي) .. وهل اصبح الزواج العرفي اقل التزامات من الزواج العادي .. ألا يخشى من هذا الزحف ان تنقرض الحالات العادية امام انتشار الزواج العرفي؟

هاجم الباقوري وزير الاوقاف القصص الجنسية، والاحيان المريضة، والافلام ذات المواقف الغرامية المتهتكة ..

قال الوزير: ان الفنانين والكتاب يستطيعون تهينة السبيل الى الاصلاح، لو ادوا رسالتهم الفنية الصحيحة السليمة ..

قال: انه لا يمكن ابداء الذين هذه المهمة على رجال الدين وحدهم، فكلنا مسؤولون عن اصلاح المجتمع ..

وقال: ان اعراض الشبان عن الزواج .. انما يرجع الى زيادة تكاليف المعيشة، وضعف الوازع الديني والخلقي، وارتفاع المهور، وتحكم الجموات .. وذكر ان حالات الزواج العرفي قليلة، ومنحصرة في الطبقات المترفة، المائعة .. وهذه الطبقات في طريقها الى الاختفاء ..

وتحدث الوزير عن السن المناسب للزواج، فقال انها ٢٥ سنة للرجال، و٢٠ لفتاة ..

وقال: ان الزواج المبكر كالزواج المتأخر، كلاهما جناية على الاسرة .. ثم نصح الزوجات بالحرص على ازواجهن!



ففي جلسة هادئة في مكتبه، رحب أرقب الشيوخ والشباب الذين وفدوا اليه، كل يعرض مشكلته.. وعندما خلا مكتبه، إلا منه، وبعد ان دخن المزيد من السجاير، وشرب القليل من القهوة.. جلست اليه لآبداً حديثي معه..

قلت له: لعلمكم تدركون مدى انخفاض حالات الزواج في هذه الايام، عما كانت عليه منذ عشرين عاماً مثلاً.. واثرت ذلك في المجتمع. فبينما كانت حالات الزواج انذاك ٢٠٩,٨٣٨ حالة وكان عد السكان ١٥ مليوناً و ٩٢٠,٦٩٤ نسمة اذا بهذه الحالات - وبعد عشرين عاماً زاد فيها السكان الى اكثر من ٢٤ مليون نسمة تهبط الى ١٦٦,٢٢٠ حالة، وكان المفروض ان تزيد لتصل الى ٣٢٩,٠٠٠ حالة.. فما هي أسباب ذلك؟

اعباء الحياة

فقال الوزير:

لعل هذه الاحصائيات لم يتوافر لها ما يوجب الثقة بها من الدقة والاستقصاء .. واذا افترضنا صحة هذه الاحصائيات، فان السبب في انخفاض حالات الزواج يرجع الى أمرين رئيسيين..

الأمر الأول: ثقة اعباء الحياة فيما يتصل بتكاليف المعيشة وتربية الاولاد، ومعلوم ما يقاسيه جيل هذه الايام من العنت في الحصول على ما تتطلبه الحياة.

الأمر الثاني: ضعف الوازع الديني والخلقي في المجتمع، وهو ما يجعل الحياة الزوجية غير ذات موضوع في نفوس الشبان، ما عدا الذين يبغون تكوين الاسرة وهم في المجتمع - مع الاسف - قليلون.

هذان هما السببان الرئيسيان، وهناك اسباب اخرى فرعية وان كانت هامة، مثل ارتفاع المهور، وتحكم الجموات تحكما يضاعف من ثقل اعباء الزواج ..

الزواج العرفي

وجاء دور الحديث عن "الزواج العرفي" فقلت للوزير:

أليس الزواج العرفي وانتشاره بين بعض العائلات، سببا لهبوط حالات



الزواج الصحيح لى رأى الباقوري هو الذى يعفده المائون والزواج المبكر كالزواج المتأخر كلاهما خطر على المجتمع !

٢٥ للرجل و٢٠ للفتاة

اما أنسب سن للرجل فهي الخامسة والعشرون، وللبنت حدود العشرين. فهذه السن للرجل والمرأة جميعاً، تكون العاطفة فيها قد قرت، او صارت الى غاية الاستقرار، وتكون القوة الفكرية قد قاربت مواطن الكمال، وهذا ما يجعل الحياة الزوجية أدنى الى السعادة والاطمئنان.

الطلاق ..

وفجأة انتقل الحديث عن الزواج المبكر والمتأخر والعرفي.. الى الطلاق.. فالطلاق نهاية كل زواج مزعزع.. فاشل.. فبينما كانت حالات الطلاق منذ عشرين عاماً ٥٦,١٢٥ فانها في العام الماضي هبطت الى ٤٢,٨٠٧ حالات.. قلت للوزير: - غير المؤمن بهذه الاحصائيات.. ألا يدل ذلك على استقرار الاسرة.. وما هي الاسباب المرغية في الابقاء على الزواج.. وتجنب الشقاق.. وانقسام الاسرة..؟

أمر طبيعي ..

قال الوزير:

هبوط نسبة الطلاق، أمر طبيعي، لان



المثيرات الجنسية لى الإعلام والتقصى سبب الانحلال لى الاخلاق

الناس معرضون عن الزواج، فبكم الاسباب السابقة، لا يتزوج الا الذي يحرص على تكوين الأسرة.. والحريص على تكوين الاسرة، اهدد الناس في الطلاق.. وشعور آخر، هو احساس الناس باعراض المجتمع، الذي يعيشون فيه، عن الزواج.. وهذا الشعور يجعل السيدة تحرص على زوجها لاعتقاده ان هناك (ازمة زواج)..

واذا كان الخير يأتي احياناً من الشر، فان استقرار الاسرة، وقلة الطلاق، كما تقول، يعود الى الشر الذي هو اعراض الشبان عن الزواج!

العلاج .. كما يراه (الباقوري)

ثم تناول الوزير - الذي يبلغ اليوم ٥٦،١٢٥ عاماً - علاج هذه المشكلة.. فقال: ان العودة الى الحياة الطبيعية تنحصر في ثلاثة أمور، وكلها خير الاسرة.

المثيرات الجنسية ..

أولاً: يجب ان يخلو مجتمعنا من المثيرات الجنسية، وسبيل ذلك يجب ان يتبع من المواطنين الغيورين في صفوف الكتاب والفنانين، بحيث تخلص صحفنا

من القصص الجنس الدنيء، والصور العارية الفاضحة، وغانيناً من الاحنان المريضة، والموضوعات الرخيصة، وافلاماً من المواقف الغرامية المتهتكة!!

واجب رجال الاصلاح

ثانياً: ان يعنى أهل الادب من القصاصين والفنانين والكتاب بالتوجيه والدعوة الى العناية باخلاق، مما يهين السبيل الى الاصلاح لدعاة الاصلاح.. فان الصحافة، والاذاعة، والفن، هي الجهات القادرة على تهينة سبل الاصلاح.

الدعوة الى الاخلاق

ثالثاً: نشاط المتدينين من رجال الاسلام، ورجال المسيحية، في بث الدعوة الى الاخلاق عن طريق الدين في نفوس المواطنين.

الانحلال الخلقي.. ورجال الدين

ثم قال:

- ان من الظلم ان تلقى تبعة الفساد، والانحلال الخلقي على كواهل رجال الدين وحدهم، لان رجل الدين كأنما ما كانت قدرته، وتقدير الناس له لا يستطيع ان ينتج شيئاً في هذه الاجواء الراجعة بكل مثير هدام.. في الاغاني، والافلام، والقصص والصور الفاضحة، والاحاد المدمر لكيان امتنا العربية.

مسؤولية جماعية

فنحن جميعاً مسؤولون عن هذه العيوب التي لا خير فيها لمجتمعنا، ولا قدرة لها على انهاء هذا المجتمع. او تحقيق اي معنى من الخير له.. والله يهدينا جميعاً الى ما فيه سعادة وطننا وسلام نفوسنا..

توفيق مصطفى

آخر ساعة / ١٩٥٨



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى سليم

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الاخراج الفني

خالد خضير

التدقيق اللغوي

عباس مهدي



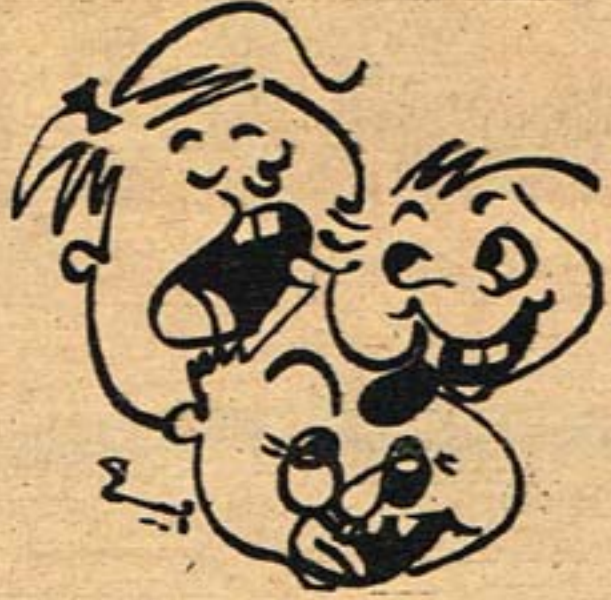
طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون



# ابتسم مع القراء



## بقشيش

السيد : اسمح يا ولد .. وقع منى هنا  
نص ريال .. اذا لقيته تجيبه ..  
الحادم : واذا مالقتهوش ..؟  
السيد : اذا مالقتهوش .. ابقى خده  
لك !  
نصر كمال صالح  
شبرا - مصر

## خايفين

المسجون الجديد : حاطين ليه حديد فى  
الشبايك  
المسكرى : علشان خايفين عليكم من  
الحرامية !

آمال الجلال  
اسيوط

## الرجل الذكى

الزوجة : فى اى شىء تفكر انت الان؟  
الزوج : المرأة الذكية هى التى تستنتج  
فى اى شىء يفكر زوجها ..  
الزوجة : ولكن الرجل الذكى دائمسا  
يسأل زوجته  
الزوج (مقاطعا) : الرجل الذكى  
لايتزوج ياسيدتى !

محمد أحمد حسين  
بكالوريوس تجارة

## مسالة عادية

الابن - أنا لما أكبر ماكسب كثير زى  
بابا  
البنات - وأنا لما أكبر حاصرف كثير زى  
ماما !  
جمال فتحى  
مصلحة المساحة

## لما يتخاتق

- بقى على كده أبوك امشترى فونوغراف  
- أيوه علشان أما مامه تخاتقه يقوم  
صوته يغطى على صوتها !  
مزيم عزيزان  
الظاهر

## واجب الحساب

ذهب تلميذ صغير فى حوالى السادسة  
من سنه الى المدرسة وسألها :  
- من فضلك يا أبلة .. هل تعاقبين  
ولدا لشىء لم يعمله ..؟  
فاجابت :  
- لا .. طبعا .. لان هذا ليس من  
العدالة فى شىء  
فرد التلميذ على الفور : حسنا .. لاننى  
لم أعمل واجب الحساب !

محمد زكى عبد الصمد  
بنى مزار